



# كيفية إجراء تحليل السبب الجذري للأرض والصراع من أجل بناء السلام

تأمين الأراضي وحقوق الملكية للجميع

**UN HABITAT**  
FOR A BETTER URBAN FUTURE



Ministry of Foreign Affairs of the  
Netherlands



Schweizerische Eidgenossenschaft  
Confédération suisse  
Confederazione Svizzera  
Confederaziun svizra

Swiss Agency for Development  
and Cooperation SDC



**GLTN**  
GLOBAL LAND TOOL NETWORK





Photo © UN/Tobin Jones.

### التحدي:

## لماذا تتسبب الأراضي في حدوث صراعات؟

- (1) الحوكمة الضعيفة للأراضي التي تسبب في صراعات عنيفة هي:
  - (2) عدم قدرة الحكومات على إدارة الصراعات القائمة على الأراضي والنزاعات.
  - (3) الفساد.
  - (4) عدم وجود تناسق في القوة بسبب وجود قلة من الأغنياء مالكة لمعظم الأراضي ومعظم الشعب لا يملك وثائق قانونية للأراضي.
  - (5) تخصيص قطع كبيرة من الأراضي في المناطق الحضرية أو الريفية لمستثمرين محليين وأجانب على حساب المجتمعات المحلية.
  - (6) سوء تنظيم الأراضي والاستخدام غير القانوني للموارد الطبيعية والأراضي العامة.
  - (7) المنافسة القائمة على العرق والهوية

تواجه هذه القضايا المتعلقة بالأراضي في عدد كبير من السياقات في جميع أنحاء العالم ويعترف بها الآن بشكل متزايد على أنها سبب الصراعات العنيفة خاصة في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا وأجزاء من أمريكا اللاتينية وآسيا، ولمناقشة الصراعات العنيفة المتعلقة بالأراضي بشكل هادف يلزم إجراء تحليل للأسباب الجذرية.

## من نحن

الشبكة العالمية لأدوات الأرض هي مجموعة من الشركاء الدوليين الذين يساهمون في التخفيف من حدة الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إصلاح الأراضي وتحسين تنظيم الأراضي وتأمين الحصول على حيازة الأراضي من خلال توفير أدوات الأراضي الشاملة التي تراعي النوع الاجتماعي وتنفيذها.

**تحالف من أجل قضايا الأرض والصراع** هو مجموعة من المنظمات التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها تعمل على قضايا الأراضي والصراع وتوفير أدوات الأراضي التي تراعي حالات الصراع ومنهجمات على المستوى العالمي والمحلي وهي جزء من الشبكة العالمية لأدوات الأرض، وهدف التحالف هو تعزيز السلام والاستقرار من خلال تناول قضايا الأراضي باعتبارها سبب جذري للصراعات وللمساهمة في عمليات الأمم المتحدة لإحلال السلام والاستقرار من أجل استدامة السلام.



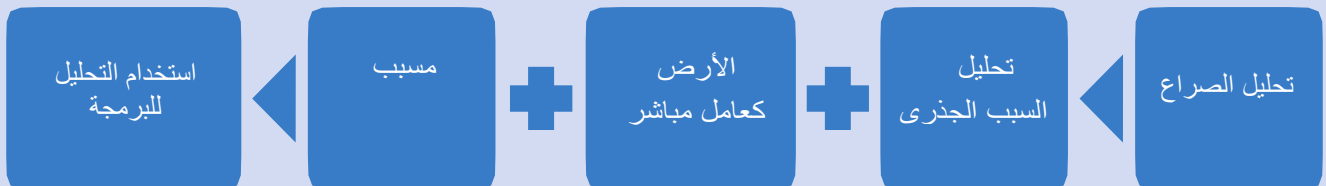
## ما هو تحليل السبب الجذري للأرض والصراع؟

هو إطار متعدد التخصصات لبناء فهم عام وللتفكير بطريقة استراتيجية حول كيفية التعامل مع الصراعات على الأراضي ويتيح لنا طرح الأسئلة الصحيحة لوضع برامج لأي دولة أو منطقة تشكل فيها الأراضي جزءاً من الصراع ويحدد ملخص السياسة العناصر الأساسية لهذا الإطار.

## كيفية إجراء تحليل السبب الجذري للأراضي والصراع

تتناول البرمجة عادةً مسببات الصراع وأعراضه في حين أنه ينبغي التركيز على استهداف الأسباب الجذرية والعوامل المباشرة وعندما يشير تحليل الصراع إلى أن الأرض هي القضية التي يجب تناولها، يجب حينها إجراء تحليل الأرض والصراع قبل البرمجة وذلك سيمكن من تحديد الأسباب الجذرية وما هي حالة الأرض كعامل مباشر لتلك الأسباب وما هي مسببات الصراع المرتبطة، ويوضح الرسم التخطيطي التالي كيفية تناسق المكونات المختلفة للتحليل، كما ينبغي استخدام نهج مناسب للغرض ونظرية التغيير بناء على الأنشطة التحفيزية ورواد الدعم والمبادرات التي تعد محرك السلام أثناء البرمجة.

رسم تخطيطي: مكونات وتسلسل التحليل



## الجمهور المستهدف

يمكن أن يستخدم هذا النهج التحليلي أشخاص على مستويات مختلفة ومن خلفيات مختلفة يعملون لدى الأمم المتحدة والمنظمات غير التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك الحكومات.

### متى يُستخدم التحليل

- يمكن تكيف هذا النهج لاستخدامه في سياقات ومستويات مختلفة (عالمية وإقليمية وشبه إقليمية ووطنية وشبه وطنية ومحلية أو أيهم).
- يمكن أن يستخدم تحليل السبب الجذري على جميع ركائز الأمم المتحدة المتعلقة بالسلام والأمن والإنسانية وحقوق الإنسان وسياقات التنمية لتحديد التدخلات المتعلقة بالأراضي ولموائمة هذه التدخلات عبر مختلف وكالات الأمم المتحدة وبين الشركاء التابعين للأمم المتحدة وغير التابعين لها.
- يمكن أن تستخدمه الأمم المتحدة (ويتضمن ذلك بعثات الدعم الخاصة بها أو وحدة دعم الوساطة أو السياقات التي لا تعد بعثات وكذلك جزء من قوات الأمن الداخلي أو عملية تخطيط البعثات المتكاملة أو إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية/ فريق الأمم المتحدة القطري أو التقييم القطري المشترك أو تقييم احتياجات ما بعد النزاع أو التقييم والتخطيط المتكاملين أو منتدى الاعتماد الدولي أو فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات) والمنظمات غير التابعة للأمم المتحدة (فيما بينهم الحكومات والمنظمات غير الحكومية الدولية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمختصون في الأراضي والمترعين وغيرهم) من أجل عملية البرمجة وإعطاء أولوية لأنشطة الأراضي التي تؤدي إلى نتائج السلام والمصالحة والاستقرار وإعادة البناء.
- يمكن استخدامها في المشاركة السياسية عالية المستوى والأنشطة العملية لأنها تعمل كأداة سياسية وفنية.
- مناسبة للوقاية والإنذار المبكر والتقييم والتعامل مع العنف الطائفي ومراقبة تنفيذ اتفاقية السلام وجودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى وإدارة النزوح.
- يمكن استخدامها للتحليل الاستراتيجي السنوي أو لسنوات عديدة أو لمرة واحدة أو جميعهم.
- يمكن استخدامها لإعادة البناء بعد الكوارث وإعادة التأهيل عند عدم توافر سجلات الأراضي والأدلة المتعلقة بحقوق الأراضي.

### تعريفات

- تحليل الصراع:** يساعد هذا النشاط في تحليل المواقف التي تعد صراعات عنيفة.
- السبب الجذري:** هو عامل غير مرئي طويل المدى وهو أساس الصراع العنيف، والأرض واحدة من عدة أسباب جذرية محتملة لوجود صراع، ويمكن أن يكون السبب تاريخي أو سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي.
- العامل المباشر:** يظهر العامل المباشر فقط عند وجود سبب جذري للصراع ويوجد أنواع مختلفة من العوامل المباشرة المتعلقة بالأراضي اعتماداً على طبيعة السبب الجذري (انظر الأمثلة في الأسفل)، وفيما يتعلق بالأرض فإن كل العوامل المرئية وغير المرئية تغذي الصراع العنيف وتساهم فيه.
- المسبب:** المسببات هي الشعلة التي تغذي السبب الجذري والعوامل المباشرة للصراع وتزيد من رد فعل الشعب الذي يؤدي إلى صراع عنيف.





Photo © UN / Mark Garten.

## الإطار التحليلي

مجموعة الأسباب الجذرية -وواحد منهم هو الأرض- التي تحددت في وثائق مهمة عن إصلاح النزاعات تابعة للأمم المتحدة، وعند إجراء تحليل الصراع وتحديد الأرض علي أنها السبب الجذري أو عامل مباشر ومسبب أو أيهم فينبغي إجراء تحليل إضافي للأرض باستخدام الجدول التالي، ويصف الجدول كل سبب جذري مع وجود أمثلة للعوامل المباشرة المتعلقة بالأرض التي تكون عادة على مستوى الدولة ويوجد أيضاً أمثلة على المسببات المتعلقة بالأراضي التي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الصراع، ويتوفر عادة العديد من الأسباب الجذرية المتداخلة للصراعات المعقدة وعوامل مباشرة متعلقة بالأراضي، واستخدام هذا الإطار التحليلي سيتمكن من تطبيق عملية البرمجة بشكل أفضل للوصول إلى السلام في حالات النزاعات.

الجدول: الأسباب الجذرية للصراع والأراضي كونها عامل مباشر ومسبب أو أيهما

أمثلة على المسببات المرتبطة بالأراضي	أمثلة على العوامل المباشرة المرتبطة بالأراضي	الأسباب الجذرية للصراع
مستوطنات النازحين أو الذين عادوا بعد الحروب أو كليهما	أنظمة إدارة الأراضي غير فعالة وضعف قدرة المؤسسات ذات الصلة وعدم القدرة على حل النزاعات المتعلقة بالأراضي	1. حوكمة ضعيفة
الاستيلاء على أراضي الدولة	الاستيلاء على مؤسسات الدولة والسجلات الخاصة بالأراضي لأغراض سياسية ومالية أو أيهما	2. الاستيلاء على مؤسسات الدولة
إجراءات لإزاحة المجموعات العرقية والدينية أو أيهما والانتخابات أو الانقلابات	استيلاء مجموعة ذات سلطة على الأراضي	3. سياسة الإقصاء
النزوح والهجرة وانعدام الأمن الغذائي والمجاعة	ندرة الأراضي على نطاق واسع وتضخم عدد الشباب في ظل غياب حقوق ملكية الأراضي	4. الضغط السكاني
استيلاء الدولة على أراضي السكان الأصليين / الأراضي العرفية	التشرد وانتشار العشوائيات وعدم المساواة في الحصول على الأرض والفصل العنصري على مدى السنوات ضد الفقراء وانعدام الأمن الغذائي بسبب محدودية الوصول إلى الأراضي من أجل الحصول على فرص كسب الرزق	5. الفقر
استيلاء المستثمرين على الأراضي مرتبط بالمجموعات المسلحة والمصالح المحلية أو أيهما والمهاجرين وهجرة النازحين الداخليين وحركات التمرد المسلحة	المنافسة بين الدول ومستثمريها على الأراضي المنتجة في الدول الأخرى، والصراع العابر لحدود الدول الذي يؤدي إلى تدفق اللاجئين ووجود موارد طبيعية غير قانونية وانتشار الأسلحة بين الدول	6. المنافسة الاقتصادية والسياسية بين أصحاب القوى العالمية والإقليمية أو أيهما
غزو الأراضي	استيلاء جماعات ذات هوية محددة على أرض جماعات عرقية أو دينية أخرى	7. تجزئة الدولة
انتقال مجرمون عالميون إلى منطقة محددة	وجود عائدات من الأرض والموارد الطبيعية التي يستخدمها المجرمون التابعين للجماعات المتمردة	8. الإجرام
توسيع سيطرة المؤسسات الوطنية إلى مناطق السكان الأصليين والمناطق العرفية على حساب المجتمعات المحلية	التنافس على استخدام الموارد الطبيعية بين مستثمري القطاع الخاص والسكان الأصليين وأشكال حقوق الأرض الخاصة بجماعاتهم	9. تعدد الأنظمة القانونية
التصحر والكوارث الطبيعية (الانهيارات الطينية والفيضانات والأعاصير والزلازل والتسونامي وغيرهم)	الضغط السكاني والمنافسة على الموارد التي تتزايد ندرتها بما في ذلك الأرض وندرة الأرض الصالحة للاستخدام	10. ندرة الموارد الطبيعية بما فيها الأرض
حركات التمرد والمستثمرون	تستحوذ الجماعات المسلحة على الأرض لاستخراج مواردها الطبيعية لتمويل أعمالهم التخريبية	11. استغلال الموارد الطبيعية
نقص في المياه النظيفة	تعد الأرض بشكل غير مباشر جزءاً من النزاعات المرتبطة بسهولة الوصول إلى المياه وتخصيصها	12. ندرة المياه
حصول المستثمرين على أراضي على حساب المستضعفين	عدم كفاية قوانين الأراضي لتنظيم طلب المستثمرين على أراضي الدولة وعدم وجود حماية من الممتلكين بوضع اليد لأراضي الدولة	13. الاستغلال التجاري والاستثماري
اللاجئين وتدفق النازحين داخلياً والهجرة والنمو السكاني السريع في المناطق الحضرية	تضغط الهجرة على البنية التحتية وتوريد الخدمات وأسواق الأراضي والتأجير في المجتمعات المضيفة بسبب وجود نقص في الإسكان والإقامة	14. التصحر الفوضوي
انتخابات أو انقلابات والاستيلاء على الأراضي وإنشاء بنية تحتية كبيرة تؤثر على عدد كبير من الناس (مثل: السودان) وإضفاء الطابع السياسي على النزاعات على الأراضي والتلاعب بها.	الحرمان من الوصول إلى الأرض أو استخدامها أو التحكم بها، والتنافس على طلب الأراضي، والاستيلاء على الأراضي، وضعف آليات تسوية النزاعات على الأراضي.	15. التنظيم والإدارة الضعيفين للأراضي

## تحليل شمال نيجيريا وبوكو حرام كمثال

يوجد صراع في نيجيريا في الجزء الشمال الشرقي والأسباب الجذرية لعدم الاستقرار والصراع هم الحوكمة الضعيفة وزيادة الكثافة السكانية وتضخم عدد الشباب والتغير المناخي والإدارة الضعيفة للمياه مما يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي والبطالة والهجرة والتوتر المستمر بين الرعاة والمزارعين والصراع العرقي والنزوح (نزوح نحو مليوني شخص).

الوضع السائد مهياً لصراع عنيف والذي يمكن أن تكون مسبباته هي عدة عوامل منها الانتخابات أو المجاعة أو ظهور جماعة مسلحة (مثل: بوكو حرام) وفي هذه الحالة كان تمرد بوكو حرام هو سبب اندلاع الصراع.

الطريقة يتم بها تحليل الأسباب الجذرية فيما يتعلق بالأرض (كعامل مباشر) هي تدهور حالة الأراضي مما يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي وزيادة مساحة الأراضي التي يقيم عليها السكان مما يؤدي إلى تكتيف وتغيير استخدام الأراضي والتنافس بين الاستخدامات المختلفة للأراضي من المجموعات العرقية المختلفة ذات المنهاجيات المختلفة لكسب الرزق وعدم كفاية عمليات إدارة الأراضي وعدم قدرة الدولة على تأمين الحيازة بطريقة تناسب القواعد المحلية وإدارة الأراضي وعد كفاية سبل العيش المتعلقة بالأراضي خاصة للشباب (مركز رصد النزوح الداخلي: 2015).

يوضح هذا المثال أنه باستخدام إطار تحليل الصراع الذي يحدد الأسباب الجذرية والعوامل المباشرة المرتبطة بالأراضي والمسببات فمن الممكن الربط بين أعراض الصراع وأسبابه الجذرية وبهذه الطريقة يمكن بسهولة تحديد نقاط الدخول الملموسة لمنع الصراعات والحد منها ومعالجتها وبناء السلام من خلال التدخلات المتعلقة بالأراضي.

## التحالف من أجل قضايا الأرض والصراع

ولجنة هويرو، وموئل الإنسانية، ومنظمة بناء الموارد عبر المجتمعات، وأفارقة العالم، والمجلس النرويجي للاجئين، ولانديسيا، وتحالف الأرض، ومعهد التدريب والدراسات الحضرية، والاتحاد العربي للمساحين، ووكالة التنمية الدولية، وعمل السلام المشترك في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والمجلس الدنماركي للاجئين، وجامعة ميونخ التقنية، ومنظمة الحقوق والموارد الدولية، ومديرية الإحصاءات والتوثيق وتكنولوجيا المعلومات، والمنظمة الدولية لسكان الأحياء الفقيرة وشبكة حقوق الأرض والسكن - التحالف الدولي للموئل، وجمعية ماكس بلانك، ومنظمة أوكسفام، وجامعة مكغيل، ومجموعة البنك الدولي.

تقع أمانة التحالف بين الأرض والصراع في الشبكة العالمية لأدوات الأرض/ موئل الأمم المتحدة بتمويل من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون

التحالف من أجل قضايا الأرض والصراع هو مجموعة أساسية سيكون لها دور في تقدم العمل على تحليل الأسباب الجذرية للأراضي والصراع، وتأسس التحالف عام 2015 لمناقشة تحديات الأرض والصراع عبر دائرة الصراع - بداية من المنع إلى الاستجابة الإنسانية وصولاً إلى السلام والأمن والتنمية، يشترك في هذا التحالف 46 منظمة تابعة للأمم المتحدة وغير تابعة لها وهم: منظمة الأغذية والزراعة، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان،

WWW.GLTN.NET

تواصل معنا للمزيد من المعلومات:  
الشبكة العالمية لأدوات الأرض، سكرتارية الشبكة العالمية  
لأدوات الأرض

بتيسير من موئل الأمم المتحدة  
صندوق البريد 30030، نيروبي 00100، كينيا  
هاتف: +254 20 76 5199  
فاكس: +254 20 762 4256  
بريد إلكتروني: [gltn@unhabitat.org](mailto:gltn@unhabitat.org)  
[www.gltn.net](http://www.gltn.net)

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية  
وحدة التشريعات الحضرية، فرع التشريعات والأراضي والحوكمة في  
المناطق الحضرية

وحدة الأراضي والشبكة العالمية لأدوات الأرض

صندوق البريد 30030، نيروبي 00100، كينيا  
هاتف: +254 20 76 23120  
فاكس: +254 20 762 4266  
موقع إلكتروني: [www.unhabitat.org](http://www.unhabitat.org)